وبلاه ان نظرت وان هي اعرضت • وقع السهام ونزعهن اليم
ولقد لطف الخفاجي واجاد كل الاجادة في قوله •
سهام جفونه اعرضن عني • فاسرع فتكها فيما جواها
فيا لك اسهما تصمي الرمايا • اذا قصدت الى شي سواها

حسين بن محمد

نزع نطا بعمر جنى وهو منتصر • فلو طلبت مما الحياة وجدتها من حيا حسنه تعتصر
خلقه الله نورا مصورا • واطلع غصن كماله غضا منورا • يوجد بتبعه التهليل
والتكبير عند شروقه • وحسن اذا ابتسم بين السهم فتذوب لشوق الجنا في عروقه •
في كل ناد منه روض قد نما • وبكل خد منه جدول ماء •
ووجه المشرق بالجمال • يصف ما فيه من انواع الكمال • وقد عشق الادب وزاهره
حسنه في اوراقه انفتقت عنه الكمائم • فهما ما هو العبير بالاوشامات لوائح ذكره
عن ان تساجلها غمائم • ذلك مما تشاء من نوادره تصفه • وانا رباحين
لقول متصفه • انحطت لنقش العيد • على معاصم الحسان الغيد • وان الفاظ
بجوهر العقود • وتعصير الخمر عن العنقود • الا انه لم يلبث المقل حتى اختار
الملا الاعلى فانتقل • فقامت النواعي بين بدر اني اول كماله قد خسف •
وبكى غصن اني ذو النضارة قصف ۵
نحبسته زماهنه سحب رحمة • ليحصل روض جسمه فيه موضع

فيما اخترته من نظمه قوله ۵

اندبه ظبيا بالشراب مولعا • بين شعف الاقداح وهو الاكيس
فكانه البدر المنير اذا بدا • من نور طلعته اضاء المجلس

وله مضمنا ۵

بالله يا اطرقي السيما ان جل الجوى • وما بي الوجد والتبريح قد حكما
قد خبرت ان من معنى الهوى قلقا • وما اصابوا ولكن حسنوا شغفا
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما • قد حدثوك فما راء كمن سمعا

هذا البيت مما كثر تضمينه قديما وحديثا ولا ادري لمن هو وفيه عكس التشبيه
اذ ليس السامع ادنى حالا من الرأي وبه يتم غرض الشاعر الذي استدل لاجله

ومن شعره قوله ۵

زارو هامرح الاعطاف • بعد ان كان مائلا للخلاف
كم على صدغه وراح لماه • رعت سكران سالف وسلاف
مد ظلما ولم يكن لي ذنب • من دمعي اباح ما هو خاف
ايها العاذل الجهول تامل • في محياه ثم قل بخلافي

ومما رايته منسوبا اليه ولم احققه ۵

انادي اذا نام الجميع تاسفا • وقلبي من بين الضلوع كليم
هنيئا لطرف فيك لا يعرف الكرى • وتبا لقلب ليس فيه بهيم

لمن

ومن رباعياته قوله ۵

تجرحت بحي مشيتي حيبه • واجره عن المحب ما يرضيه
ان زار فعو حبيبه عن زورته • او صد فان مهجتي تفديه

بيت المحبي

بيت في مجد • ومنبت عز وتجر ولحجر • ارتقعت ذروه واعتذيت •
والي دوحته انتسبت واعتزيت • والمجد ما فخرت العرب من القدم •
واني من العرب الاكرمين • ومذ ما شمن قبل خلقي اكرم •
وفي كرم العرق والمنبت الطيب • عون على ثمار نورت بالعارض القشيب •
فانا اذا افتخرت هزتني اريحية الطرب • وان انتسبت بابا تملكني عند ذكرهم حمية
العرب ۵ اولئك ابائي فجئني بمثلهم • اذا جمعتنا يا جرير المجامع •
فاولهم سكن منهم الشام • وشام من بارق اقبالها ما شام ۵

القاضي محب الدين

قاضي بغزارة علومه انهارها • واجتل منثوره ومنظومه ازهارها •
بما اذا اصغى واحليه • واي منقبة من الجلالة اوليه • واطراف العلم بمعرفته
لا يحيط • حتى يزخر بما في العقائد في البحر المحيط • امام الائمة الفنون
المستخرج من بحار البلاغة درها المكنون • فكان بالشام علمها الذي به يهتدي
المهتدي • وحقيقها الذي يقتدي به المقتدي • فقد الت به القلوب
المتباعدة • وتدانت لاماله المتواعدة • ثم ولد احفاد الامر جحافل
الازهار • والنبات التي ارضعتها الخضرا بدر اخلاف الامطار • وهي في حجر
الصبا • وحضانة النسمات الطف من شمائله التي عطرت اردان الصبا •
رايها دلت للعقل نشوة الصبي ذهبا • ولم يزل يجلي اللآلي العواطل • ويبدي
اسفنة الشحب الهواطل • ويبدع في اثاره صدورا واعجازا • وينظم رسائله
مملوة بلاغة واعجازا • حتى رداه الردى • وعراه الحمام عن ذلك اسرا •
فانالله مثواه • وجعل الجنة ماواه • فخلف ثلاثة فتيان الفا لمجد
بينهم • فان ذلك ابن الحسن فانظر ابن هم • فالاوسط من مرمز الشعر في
عافيه • لكنه تعدى على طرق القافيه • واما الكبير فهو ۵

عبد اللطيف

وعظم الارومه • وورد المروءة المركومه • ابت حظها ونسجه • وقوم
المنها بتخريجه • يخترع المعنى بمعدهية • ويصيب الاغراض بسدد
سهمه • اصيل الراي والحزم • ملي التدبير والعزم • ضاعف الله نعما
يقبلها • ما زال يربي على ماضيها مستقبلها • بهم ترى الدنيا هبات
مقسومه • ومنقطه من نقط الدائرة موهومه • ونكر يعرف من بحر •

Copyright © King Saud University